

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2022

- الموضوع -

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة
المركز الوطني للتقويم والامتحانات



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX-XX

NS 43

3h

مدة الإنجاز

الفقه والأصول

المادة

5

المعامل

شعبة التعليم الأصلي: مسلك العلوم الشرعية

الشعبة أو المسلك

الفقه (10ن)

أولاً: 3.5ن

أ - قال ابن القاسم: " ولا تصلح الشركة بالذمم، إلا أن يكون شراؤهما في سلعة حاضرة، أو غائبة، إذا حضرا جميعا الشراء، وكان أحدهما حميلا بالآخر."

المدونة الكبرى لسحنون: ج 4/ ص 23

ب - قال ابن عاصم:

و النقد والحضور والتعيين
ولا يسوغ جعله إلى أجل
ولا يجوز شرط شيء ينفرد
من شرطه ويمنع التضمين
وفسخه مستوجب إذا نزل
به من الربح وإن يقع يُرد.

البهجة في شرح التحفة، للتسولي، ج 1/ ص 51

1. اشرح ما تحته خط في النص (ب).
2. اذكر علة عُلِّ بها المالكية عدم جواز شركة الذمم.
3. استخرج من النص (أ) شرطا من شروط جواز شركة الذمم.
4. أبرز من خلال النص (ب) موانع صحة القراض.
5. استشهد بنص شرعي على جواز رد القرض بأفضل مما أخذ أو أكثر منه، إذا كان عن طيب نفس.
6. مثل لمعاملة صحيحة يكون التبادل فيها بين صنفين مختلفي الجنس.

ثانياً: 2.75ن

أ - قال الله تعالى: ()

↓

↓

↓

↓

النساء: 8

ب - عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: "قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في كل ما لم يُقسم، فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة".
أخرجه البخاري، كتاب الشفعة، باب الشفعة فيما لم يُقسم

1. عرف اصطلاحاً ما تحته خط في النص (أ).
2. حدد الفرق بين قسمة المنافع وقسمة الرقاب.
3. أبرز حكمتين من حكم تشريع القسمة.
4. اذكر شرطا من شروط أخذ الشفع بالشفعة.
5. بين حكم المعاملتين الأتيتين مع التعليل:
- طالب خالدٌ بحقه في الشفعة في الزروع والخضر التي باعها شريكه.
- قامت إحدى الجمعيات بتخصيص بعض من مال الوقف لتخليص سجين ووفاء دينه ورعاية أسرته أثناء فترة سجنه.

ثالثا: 1.75ن

قال مالك يرحمه الله: "ومن وهب لرجل هبة لغير الثواب فقبضها الموهوب بغير أمر الواهب جاز قبضه، إذ يُقضى على الواهب بذلك إذا منعه إياها، فأما هبة الثواب فللواهب منعها حتى يقبض العوض كالبيع، ولو قبضها الموهوب قبل الثواب وقف، فأما أتاه أو ردها".

الجامع لمسائل المدونة: ج19/ ص 627.

1. استدلل بنص شرعي على مشروعية هبة الثواب.
2. استخرج من النص الفرق بين الهبة وهبة الثواب.
3. صحح العبارتين الآتيتين:
 - إخراج الزكاة وتسليمها إلى مستحقيها لا يجب على الفور، فيجوز تأخيرها مع القدرة على الإخراج.
 - السندات من العقود الربوية المحرمة سواء كان السلف بفائدة أو بدون فائدة، كما هو الحال في المصارف الربوية.

رابعا: 2ن

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، إنه في يوم الثلاثاء فاتح محرم، لسنة 1443 هجرية، الموافق 10 غشت 2021م: أوصى السيد عبد الله بن أحمد راضيا من غير إكراه، أنه إن خرج من هذه الدنيا الفانية، أن يتم صرف مبلغ نقدي قدره 500000 درهم لدار الأيتام التي بجوار مسكنه، وبمبلغ نقدي قدره 100000 درهم لصديقه المسمى خالد بن محمد. يكون هذا المبلغ المقدر بربع التركة مستحقا لهما على وجه الوصية النافذة بعد الموت، قصد بذلك وجه الله تعالى، وثوابه الجسيم، والدار الآخرة، حضر ممثل دار الأيتام وخالد بن محمد؛ وقبل الوصية المذكورة من الموصي المذكور قبولا تاما، وشكرا فعلة. عرف قدره، شهد عليه بأكمله، وعرفه.

1. حدد موضوع الوثيقة.
2. استخرج من الوثيقة ما تتضمنه من العناصر الأساسية، والعبارات الدالة عليها.
3. أبرز أهمية استفتاح الوثيقة بذكر تاريخ انعقادها.

أصول الفقه (10ن)

أولا: 2.5ن

أ - " متى وقع التعارض بين الآيتين؛ فالسبيل الرجوع إلى سبب النزول ليعلم التاريخ بينهما، فإذا علم ذلك كان المتأخر ناسخا للمتقدم؛ فيجب العمل بالناسخ، ولا يجوز العمل بالمنسوخ".

أصول السرخسي، ج2/ ص 13.

ب - عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يُحرمن، ثم نُسخن بخمس معلومات، فتوفي رسول الله عليه الصلاة والسلام، وهو فيما يُقرأ من القرآن".
أخرجه مالك في الموطأ، كتاب الرضاع، باب جامع ما جاء في الرضاعة.

1. بين حقيقة التعارض بين الآيتين.
2. اذكر شرطا من الشروط التي يجب توافرها للحكم بالنسخ.
3. أبرز من خلال النص (أ) العلاقة بين النسخ والتعارض.
4. استشهد بحديث يُخبر فيه رسول الله ﷺ بتبديل حكم مكان حكم آخر.
5. حدد نوع النسخ في النص (ب).
6. اذكر قرينة من القرائن التي يُعرف بها تاريخ فرض الأحكام للحكم بالنسخ.

ثانيا: 2.5ن

"المصلحة الحقيقية شرعها الله تعالى لتكون مصلحة كاملة وتامة في الدنيا والآخرة؛ لذلك شرع أحكاما تعرف بالمكملات أو المتممات أو التوابع، تكون متممة ومكملة لها. وتلك المكملات والمتممات تشمل المصالح الضرورية والحاجية والتحسينية كافة".

نور الدين الخادمي، علم مقاصد الشريعة، ص98.

1 عرف في الاصطلاح ما تحته خط في النص.

2 أكمل الجدول بعد نقله إلى ورقة تحريرك:

المقصد	المجال	مثال
الحاجي	-----	الحث على تزكية العقل بالعلم والتفقه في الدين.
التحسيني	العقوبات	-----

3. استشهد بنص قرآني يبين القصد من تشريع الصلاة.

4. علل ما يلي:

- الخيار في البيع مكمل للمقصود من البيع وهو الملك الصحيح.
- تحريم الخلوة بالأجنبية مكمل لمقصد حفظ النسل.

ثالثا: 3ن

- أ- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله p: "لا ضرر ولا ضرار"
أخرجه ابن ماجه، كتاب الأحكام، باب من بنى في محله ما يضر بجاره.
- ب- قال تعالى: (لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا) البقرة: 286.

1 عرف في الاصطلاح مفهوم القاعدة الشرعية

2. النص (أ) أصل كلي في قصد الشارع إلى نفي سائر أنواع الضرر:

أ- علل ذلك من خلال التركيب اللغوي للجملة.

ب- اذكر قاعدتين تندرجان تحته.

3. أبرز القاعدة التي يندرج تحتها النص (ب).

4. اشرح قاعدة " الضرورات تبيح المحظورات" مع التمثيل بمثال مناسب.

5. أعط مثلا مناسباً للعبارتين الآتيتين:

- العمل الواحد قد يُقصد به شيء فيكون عبادة، وقد يُقصد به شيء آخر فلا يكون كذلك.

- إذا وقع الضرر وجب إزالته شرعا، ولا يجوز تركه يستمر.

رابعا: (2ن).

"وربما تكون أسباب المصالح مفسدة فيؤمر بها أو تباح لا لكونها مفسدة بل لكونها مؤدية إلى المصالح، وذلك كقطع الأيدي المتأكلة، فإن القطع مفسدة لكن لما كان إبقاؤها يؤدي إلى ضرر أصبح القطع سببا لمصلحة هي: حفظ النفوس، وكذلك الجهاد؛ فإن فيه مخاطرة بالنفس، فإن هلاك النفس مفسدة، لكن شرع مع هذه المخاطرة لمصلحة هي: المحافظة على بقاء كيان الأمة وإعلاء كلمة الله، وكذلك العقوبات من قتل ورجم وجلد هي مضر ومفسدة واقعة على الأشخاص التي هي محل تلك العقوبات، لكنها مصالح اعتبرها الشارع بالنظر لما يترتب عليها من مصالح مقصودة للشارع". تشنيف المسامع بجمع الجوامع، ج/3 ص11.

1. حدد القضية التي يعالجها النص.
2. أبرز المبادئ التي يقوم عليها منهج الشرع في المحافظة على المصالح الضرورية. مع التمثيل لها بمثال واحد من خلال النص.
3. استخلص من النص المقصد العام للشارع من تشريع الأحكام.

الصفحة : 1 على 4

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2022

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والابتداء
المركز الوطني للتقويم والامتحانات



**I

- عناصر الإجابة -

NR 43

5

المعامل

3h

مدة
الإنجاز

الفقه والأصول
شعبة التعليم الأصلي: مسلك العلوم الشرعية

المادة
الشعبة والمسلك

التقيد بمضمون عناصر الإجابة لا بحرفيتها

الفقه (10ن)

أولا: 3.5 ن

1. التعيين: أن يكون رأس المال الذي يتجر فيه معلوما وكذا الربح الذي يوزع بين الشركاء. 0.5ن
2. يذكر المترشح علة واحدة مما يلي: 0.5ن
- إنها من باب (اضمني وأضمنك) و (أسلفني وأسلفك).
- لأن المال أو العمل اللذين تتعد عليهما الشركة الجائزة معدومان فيها.
- لما فيها من الغرر؛ لأن كل واحد من الشركاء عاوض شركاءه بمجهول من الكسب والعمل.
3. يذكر المترشح شرطا واحدا مما يلي: 0.25ن
- إذا حضرا جميعا الشراء؛ (أي حضور الشريكين معا وقت شراء سلعة ما بالدين).
- أن يكون أحدهما حميلا بالآخر؛ (أي ضامنا له).
4. موانع صحة هذه المعاملة هي: 0.75ن
التضمين + تحديد أجل + اشتراط منفعة خاصة.
5. قال رسول الله ﷺ: "إن خيار الناس أحسنهم قضاء" أو "رحم الله رجلا سمحا إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى" ... (يقبل أي استشهاد مناسب). 1ن
6. بيع قنطار من القمح بقنطار ونصف من الأرز يدا بيد (يقبل أي مثال مناسب) إذا اختلف الجنس يجوز التفاضل لكن بشرط التقابض يدا بيد) 0.5ن

ثانيا: 2.75 ن

1. القسمة: هي تصيير مشاع من مملوك مالكين أو أكثر معينا، ولو باختصاص تصرف فيه بقرعة أو تراض. 0.5ن
2. في قسمة المنافع يتفق الشريكان على استغلال المشترك بالتناوب إن كان واحدا، أو يستغل أحدهما مشتركا ويستغل الآخر مشتركا آخر إن كان متعددا. أما قسمة الرقاب فهي قسمة نهائية يمتلك كل شريك نصيبا يتصرف فيه بما يشاء. 0.5ن
3. يذكر المترشح حكمتين مما يلي: 0.5ن
- رفع ضرر الشركة أو تخفيفه.
- دفع كل ما يمكن أن يحدث من نزاع بين الشركاء.
- تمكين كل واحد من الشركاء من التصرف فيما ينوبه من المشترك بدون مضايقة.
4. يذكر المترشح شرطا واحدا مما يلي: 0.25ن
- أن يوجد سبب الشفعة.
- أن يكون شريكا بجزء شائع.
- أن يكون شريكا للبايع في ملكية المبيع.
- أن تستمر شركته إلى تاريخ البيع.
- أن يشفع ليملك.
5. الحكم مع التعليل: 0.5ن
- لا يجوز؛ لأنه لا شفعة في الزروع والخضر، أو لأن ضرر الشركة فيها خفيف يزول بزوالها، ولا يطول الاشتراك فيها.

- يجوز؛ حتى لا يعود السجين إلى الانحراف مرة أخرى، وحتى لا ينحرف أحد أفراد أسرته بسبب غيبته عنهم.
0.5ن.....

ثالثا: 1.75

1. عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ويثيب عليها". (يقبل أي نص شرعي مناسب)..1ن
2. الهبة إذا قبضها الموهوب بغير أمر الواهب جاز قبضه، بينما هبة الثواب إذا قبضها الموهوب قبل الثواب فللواهب الرجوع فيها إذا لم يُثب. 0.25ن.....
3. تصحيح العبارتين:
- إخراج الزكاة وتسليمها إلى مستحقيها يجب على الفور، فلا يجوز تأخيرها مع القدرة على الإخراج.0.25ن
- السندات من العقود الربوية المحرمة إذا كان السلف بفائدة، كما هو الحال في المصارف الربوية. ...0.25ن

رابعا: 2ن

1. موضوع الوثيقة: وصية بالربع لدار أيتام ولصديق.... (يقبل أي جواب مناسب)0.25ن
2. العناصر الأساسية التي تضمنتها الوثيقة هي:
الصيغة: (أوصى) / الموصى: (عبد الله بن أحمد) / الموصى له: (دار الأيتام وصديقه) / الموصى به: (500000 درهم + 100000 درهم) / ذكر تاريخ الإشهاد: (الثلاثاء فاتح محرم، لسنة 1443 هجرية، الموافق 10 غشت 2021م).....1.25ن
3. ذكر التاريخ يحسم سبل النزاعات التي قد تعترض الوصية، كما لو اختل عقل الموصي وادعى الورثة بطلانها، فإن تاريخ انعقاد الوثيقة يحسم النزاع، فإن اختل عقله قبل انعقاد الوثيقة بطلت وصيته، وإلا كانت صحيحة نافذة.
0.5ن.....

أصول الفقه (10ن)

أولا: 2.5

1. التعارض بين الآيتين أن تدل الآية على نقيض ما تدل عليه الآية الأخرى، وهو أمر صوري وليس حقيقيا، يقع في نظر المجتهد؛ لأنه لا تناقض بين أحكام الشريعة.0.25ن
2. يذكر المترشح شرطا واحدا مما يلي: أن يكون قابلا للنسخ / أن يحصل التعارض بين الناسخ والمنسوخ / أن يكون المنسوخ ثابتا قبل الناسخ / أن يكون المنسوخ ثابتا بخطاب الشرع/ أن يكون الناسخ مشروعا بالكتاب أو السنة ككثيrot المنسوخ بأحدهما/ أن يكون الطريق الذي ثبت به الناسخ مثل الطريق الذي ثبت به المنسوخ أو أقوى منه/ أن يكون الحكم المنسوخ غير مقترن بما يدل على تأييده واستمراريته..... 0.25ن
3. العلاقة بين النسخ والتعارض:
النسخ أحد طرق دفع التعارض إذا تعذر الجمع بين الأدلة المتعارضة. (يقبل أي تعبير مماثل)0.25ن
4. قال رسول الله ﷺ : " كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها"، أو " كنت نهيتكم عن الإقران في التمر، فإن الله قد أوسع عليكم، فأقرنوا". (يقبل كل حديث مناسب).....1ن
5. تضمن النص (ب) نوعين من النسخ:
- نسخ التلاوة والحكم معا؛ في قول عائشة رضي الله عنها: (كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يُحرمن).
.....0.25ن
6. نسخ التلاوة دون الحكم؛ في قول عائشة رضي الله عنها: (ثم نُسخن بخمس معلومات).0.25ن
يذكر المترشح قرينة واحدة مما يلي:0.25ن
- أن ينقل الراوي من الصحابة بأن أحد الحكمين متقدم.
- أن يدل سبب النزول على أن أحد الحكمين متقدم.

- إجماع الصحابة على أن هذا ناسخ.

ثانيا: 2.5

1. المكملات اصطلاحا: جمع مكمل، وهو ما يتم به وسيلة حفظ المقصود من الضروري أو الحاجي أو التحسيني على أحسن الوجوه وأكملها، ولو فرض فقدته لم يُخل بالحكمة الأصلية من هذه المقاصد.....0.5 ن
2.0.5 ن

المقصد	المجال	مثال
- الحاجي	العادات	- الحث على تزكية العقل بالعلم و التفقه في الدين.
- التحسيني	العقوبات	- النهي عن قتل النساء والصبيان والرهبان في الجهاد - منع الغدر - منع المثلة - منع إحراق ميت أو حي. (يقبل مثال واحد)

3. قال تعالى: (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) (العنكبوت:45)..(يقبل أي استشهاد مناسب).....1 ن

4. التعليل:

- لأن ما ملأك بعد التروي والنظر في أحواله يكون ملكه أتم وأقوى لبعده عن الغبن والتدليس..... 0.25 ن
- لأنه قد يؤدي إلى الزنا، فيفوت مقصد الشارع من حفظ النسل باختلاط الأنساب..... 0.25 ن

ثالثا: 3

1. القاعدة الشرعية: قضية كلية ينطبق حكم موضوعها على جزئيات كثيرة هي أفرادها/ أو هي أصول فقهية كلية تؤسس أحكاما تشريعية لمعظم الجزئيات التي تندرج تحتها.0.5 ن
2. أ - التعليل على ذلك أمران:
الأول: أن (لا) في الحديث نافية للجنس. والثاني: أن النكرة في سياق النفي تفيد العموم، مما يؤكد تحريم كل أنواع الضرر قليلا كان أو كثيرا.0.5 ن
- ب- يذكر المترشح قاعدتين مما يلي: الضرر يزال شرعا / الضرر لا يزال بالضرر / يتحمل الضرر الخاص لرفع الضرر العام / يرتكب أخف الضررين لاتقاء أشدهما / دفع المضار مقدم على جلب المنافع. 0.5 ن
3. القاعدة التي يندرج تحتها النص (ب) هي: قاعدة رفع الحرج أو المشقة.0.25 ن
4. يعني إذا تعرض واحد من الضروريات الخمس لضرر، فإنه يباح المحظور والممنوع شرعا؛ لحفظ الواجب حفظه شرعا، بشرط أن تكون تلك الضرورة معتبرة شرعا.0.5 ن

مثاله:

- جواز قول كلمة الكفر لمن أكره عليها حفاظا على نفسه من الموت / جواز أكل الميتة أو تناول المسكر للمضطر الذي يخاف الموت جوعا أو عطشا / جواز أكل المال الحرام الذي اختلط بمال حلال في بلد يصعب فيه تمييزهما عن بعضهما بقدر الحاجة فقط / جواز مهادنة العدو المحارب إن كان في ذلك مصلحة حفظ النفوس والأموال والأعراض (يقبل مثال واحد مما سبق).0.25 ن

5. - السجود لله والسجود لغير الله / التجمل في الملابس والتمتع بأطياب الطعام، وفاخر المسكن، فقد يقصد به كمال المحافظة على المقاصد الخمسة، وقد يقصد به التفاخر والتباهي على الآخرين (يقبل أي مثال مناسب).0.25 ن

- تحريم التعدي على إحدى الكليات الخمس / تحريم الظلم بكل صورته / تحريم كل مضر كالردة والقتل والخمر والزنا.. الخ (يقبل أي مثال مناسب).0.25 ن

رابعا: 2ن.

1. منهج الشارع في رعاية المصالح الشرعية (يقبل أي جواب مناسب).0.5 ن
2. منهج الشرع في المحافظة على المصالح الضرورية يقوم على مبدئين:

- الأول: حفظها من جانب الوجود: كقطع الأيدي المتأكلة لحفظ النفس 0.5ن
- الثاني: حفظها من جانب عدم: كالجهد لحفظ الدين، وكذلك تشريع العقوبات من قتل ورجم
وجلد..... 0.5ن

3. مقصد الشارع هو مراعاة مصالح العباد بجلب مصلحة أو دفع مفسدة. 0.5ن